

طوبى لمن دلت نفسه وحسنت خليفته وظابت سيرته وتزل
 عن الناس شرف طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
 من قوله ووسعته السنة ولم تستهوا لبدعة الحكمة حكى
 انه ربي في قبر مكتوب يا من بطم الفنا واسكرته شهوات
 الدنيا تجتاز للرحلة العضا فقد نامتك نزلت علي اهلك
 في البلاء فلو ذكرت احوال الموت وما بعده لم تخف دموعك
 ولم تقارئك ^{احزانك} ولصانفت عليك الارض بما رحبت وكنت
 علي نفسك ايام حياتك واباك وزهرة الدنيا واتباع الهوى
 فانها صرعت من كان قبلكم واودعتهم جياض المهالك لا
 يستطيعون توصية ولا ابي اهلهم يرجعون ووصيهم
 علي قبره شعر
 رحلت وما كنت قد مت زادا ولا قصرت عن زاد المقيم
 فما نافذ رحلت بغير زاد ولكني نزلت علي كريمة
الحديث الحادي عشر بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لسان العاقل ورآه قلبه فاذا اراد اللان
 رجوع ابي قلبه فان كان له نكاح وان كان عليه امسك وقلب
 الجاهل من ورآه لسانه يتكلم بكل ما عرض له فرح الله من قال

او تردتهم

خيرا

خيرا او امسك الحكمة عن الماوردي انه قال الكلام نوحان
 يعبر عن مستودعات الضمان وعن مكثونات السر لا يمكن
 استرجاع بواديه ولا يقدر علي رد شواربه فحق علي العاقل ان
 يحترز من زلله بالامسك عنه وبالاقبال منه ويقال جرح
 اللسان يندمل وجرح اللسان لا يندمل شعر
 اسر القبي ما استطقت بصمت ان في الصمت راحة للصوت
 العلم زين والشكوت سلامة فاذا انطقت فلا تكن بكثارا
 ما ان ندمت علي سكوتي مرة ولقد ندمت علي الكلام مرارا
الحديث الثاني عشر بعد المائة عن ابي الدرداء
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
 ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة
 قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا
 من الصدقة تزرقوا وامنوا بالمعروف ونهوا عن
 المنكر تنصروا ايها الناس ان ابيكم اكثركم للموت ذكرا وخرمكم
 احسنكم له استعداد الا وان من علامات العقل التجافي
 عن دار الغرور والاناثة الي دار الخلود والترود لستكي القبور
 والثناء لبومر الشورى **الحكاية** عن الحسن البصري كان يقف في

واحد الصمت ان يمشي جواريا
 فيقول جواريا في السكون